(119) تبيان كل شيء. وحديث وصف الأمامة عن الرضا (عليه السلام) في العيون، وغيره: جهل القوم وخدعوا عن أديانهم إن ا لم يقبض نبيه حتى أكمل الدين، وأنزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام، والحدود والأحكام، وجميع ما يحتاج إليه كملا، فقال عز وجل: (ما فرطنا في الكتاب من شيء). ثم إلى ربهم يحشرون: يعني الامم كلها. في الفقيه: عن الصادق عليه الصلوة والسلام أي بعير حج عليه ثلاث سنين جعل من نعم الجنة.قال: وروي سبع سنين. وفيه أن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) أبصر ناقة معقولة وعليها جهازها فقال: أين صاحبها مروه فليستعد غدا للخصومة. وفي الخصال: عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) في حديث القيامة قال: لن يركب يومئذ إلا أربعة: أنا وعلي، وفاطمة، وصالح نبي ا. فأما أنا: فعلى البراق، وأما فاطمة ابنتي: فعلى ناقتي العضباء، وأما صالح: فعلى ناقة ا التي عقرت، وأما علي: فعلى ناقة من نور زمامها من ياقوت عليه حلتان خضراوان. (39) والذين كذبوا بآياتنا صُمّ: عن الهدى. وبكم: لا يتكلمون بخير. في الظلمات: يعني ظلمات الكفر، كذا رواه القمي عن الباقر (عليه السلام) في تفسير الآية. من يشأ ا يضله: يخذله فيضل لأنه ليس من أهل الهدى. ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم: يرشده إلى الهدى بلطفه لأنه من أهل الهدى واللطف. القمي: عن الباقر (عليه السلام) نزلت في الذين كذبوا الأوصياء، هم صم وبكم كما قال ا: (في الظلمات) من كان من ولد إبليس فإنه لا يصدق بالأوصياء ولا يؤمن بهم أبدا، وهم الذين أضلهم ا، ومن كان من ولد آدم آمن بالأوصياء وهم على صراط مستقيم. (40) قل أرءيتكم: أرأيت أنفسكم معناه أخبروني. إن أتيكم عذاب ا: في الدنيا أو أتتكم الساعة: يعني القيامة، من تدعون. أغير ا تدعون: تبكيت لهم. إن كنتم صادقين: بأن الأصنام آلهة. (41) بل إيّاه تدعون: بل تخصون ا بالدعاء دون الالهة. فيكشف ما تدعون